العدد ٨٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الإدارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات
ترسل بالعنوان الآتي :
ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠
شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة
عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات
اجرة السطر خمسون مل للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).
P.O.B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٢١ صفر الخير سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — الموافق ١٧ تموز سنة ١٩٣٠

الفرنسيسكان يشهدون ، مباحثات السر سمبسون ، مسدسات في محطة تل ابيب ، اضطرابات الاسكندرية ، تعطيل الصحف الوفدية ، شهادة المستر كيث روش ، شهادة السيد جمال الحسيني

البرقيات

الاضطرابات في مصر
٢٥ قتيلا و٣٨٨ جريحاً

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل الحياة الخاص — بلغ عدد القتلى في حوادث الاسكندرية الاخيرة خمسة وعشرين . اما الجرحى فقد احصي منهم للآن ثلاثماية وثمانية وثمانين شخصاً .

تعطيل الصحف الوفدية

القاهرة في ١٦ تموز — لمراسل الحياة الخاص — اصدرت الحكومة امرها بتعطيل الصحف الوفدية الثلاث (البلاغ) و(اليوم) و(كوكب الشرق) نهائياً . ولا تزال الافكار مضطربة والناس في قلق عظيم ؟

الاصطدام بين الحكومة
والاهالي في الاسكندرية

اضرب صباح الثلاثاء جماعات من العمال وقاموا بمظاهرة سلمية هتفوا فيها للدستور وللخليفة سعد دولة النحاس باشا فحاولت قوات الحكومة تشتيت المتظاهرين بالقوة فانقلب عليهم المتظاهرون بالحجارة والطوب والتحم الفريقان في عدة معارك كانت الغلبة فيها للمتظاهرين وقد اضطر البوليس لاطلاق عيارات نارية فوقع ٥ قتلى ، ١٠٠ جريح ولم يصب احد من الاجانب هذا غير تحطيم مركبات الترام والسيارات الحكومية . وقد شارك الاجانب الاهالي في اضرابهم فاقفلوا مخازنهم .

العفو العام عن المحكومين
السوريين

اذاع قلم المطبوعات بدمشق بلاغا رسمياً اعلن فيه ان رئيس الجمهورية الافرنسية امضى قرار عفو عام عن السوريين المبعدين والمحكومين خلا سبعة من زعماء الدروز وزعيما دمشقياً ، وقد اتضح ان الذين شملهم العفو يقارب عددهم خمسين شخصاً من الذين استثناهم قرار فبراير سنة ١٩٢٨ بقائمة ب وقائمة د وستصدر قائمة بالاسماء . والمرجح ان العفو قد شمل الذوات الآتية اسماؤهم الامير شكيب ارسلان ، شكري القوتلي ، نبيه العظمه ، خير الدين الزركلي ، احسان الجابري ، سامي السراج ، الدكتور خالد الخطيب ، الدكتور عبدالرحمن شهبندر ، حسن الحكيم ، نزيه المؤيد ، عثمان الشرباتي ، الدكتور محمود حموده الدكتور علي الشواف وعدد آخر ممن اصدر المجلس العسكري الفرنسي احكاما مختلفة عليهم ؟

حوادث الهند

عقد في سملا مؤتمرا لحزب المعتدلين من الهنود فقرر انتداب واحد لحادثة غاندي واتباعه البارزين بشأن وقف حركة العصيان المدني .

الجلسة ١٦
للجنة البراق الدولية
مساء الثلاثاء في ١٥ تموز ١٩٣٠

﴿ شهادة السيد جمال الحسيني ﴾

عوني بك :

— كم مرة مررت بالبراق في حياتك ؟ — مئات من المرات بعد الحرب وقبل الحرب ولم أر في حياتي مقاعد ولا كراسي ولا حاجز يفصل النساء عن الرجال .

— متى سمعتم لاول مرة أن اليهود يبغون أن يصلوا في البراق ؟ — سمعت ذلك بعد اغسطس سنة ١٩٢٩ — ماذا كنتم تعتقدون بزيارة البراق ؟ — أعلم أن اليهود يذهبون الى البراق للبكاء على مجدهم الغابر وفي اعتقادي أن جميع هذه الحركات هي دعاية سياسية للتأثير على الرأي أو الناظر .

— هل سمعت من المسلمين انهم يصلون بالقرب من البراق ؟ — لا — لو علمتم من قبل عندما كنتم ترون اليهود انهم يصلون كما يصلون بالكنيس ماذا تفعلون ؟ — يكون واجباً علي أن أعلم السلطة لتوقيفهم لأن اليهود لم يسمح لهم بغير الزيارة المسموحة لغيرهم بقدر ما اتصل اليه علمكم . — هل يعرف أحد من المسلمين في فلسطين أو في الخارج ان اليهود كانوا يصلون بالبراق أم هم يكون هناك ؟ — لا أعرف أن أحداً من المسلمين يعرف قبل سنة ١٩٢٩ أن اليهود يصلون هناك . لما زرت الهند كان معنا البوم من الرسوم وكان في آخره رسم يمثل اليهود وقوفا بالقرب من البراق فسأل الهنود لماذا اليهود هناك فاجبناهم للزيارة مثل غيرهم . — أظن أن المسلمين يعتقدون بان اليهود في زياراتهم من قبل هي من أجل البكاء اليس كذلك وهل هم مخطئون في اعتقادهم ؟

— الذي أعرفه عن حائط البراق أن اليهود يزورونه ويبكون فقط وأعرف ان اليهود يذهبون هناك للزيارة وعلمت انهم كانوا يصلون بعد اغسطس سنة ١٩٢٩ واعتقد أن اليهود يطالبون بحق الصلاة هناك يجعل لهم حق انشاء كنيس في هذا المكان .

— هل الذي يدفعهم الى ذلك المكان ديني أم سياسي ؟

اعترض الرئيس على هذا السؤال .

— هل توافق على ما جاء في هذه العبارة الواردة من الكتاب أرجو لك أن تقرأ . « قرأ العبارة » وأنا أوافق على هذه العبارة .

— هل تعلم شيئاً عن الستاتيكو في البراق ؟ — أذكر اني رأيت الستاتيكو بخصوص المبكى أن اليهود لهم الحق ان يقفوا هناك فقط للتخشع

ـ هل سمعتم قبل الحرب وانتم بداخل الحرم صوت اليهود اثناء زيارتهم ؟ ـ لا .

ـ أتذكرون أن المندوب السامي أصدر أوامر للبراق ؟ ـ نعم كانت اوامر وقتية وكنت عضواً في اللجنة التنفيذية حينئذ . ـ ماذا عملتم ازاء هذا الامر ؟ ـ عقدنا اجتماعا فوق العادة واحتججنا للمندوب السامي واضربنا يوما مع شرق الاردن وسوريا . ـ هل تذكر البرقية التي ارسلتموها الى شرق الاردن وهل هذه صورتها ؟ ـ نعم « وقرأ نص البرقة » ـ هل أخذتم خبراً بانه بناء على هذه البرقية حدث هيجان في شرق الاردن ؟ ـ نعم ارسل لنا المستر لوك واقنعنا بأن نرسل ضد هذه البرقية لتهدئة روع الاهالي .

ـ هل وافقتم على أمر المستر لوك ؟

ـ نحن رفضنا أولا طلب المستر لوك

ـ هل تعتقد ان هذه التعليمات تجعل البراق كنيساً يهوديا ؟ ـ اذا كان اليهود يصلون صلاة كاملة ويستعملون كراسي وغير ذلك فليس هناك شك بانهم سيجعلون المحل كنيساً يهوديا واني اعتقد أن المسموح به لليهود الآن من طرف الحكومة هو بدعة لانه لم يكن لهم اي حق في عمل الاشياء التي نشاهدها في هذه الايام واني اذكر انه بعد صدور الكتاب الابيض سألت الحكومة اليهود ان يقدموا الدلائل التي عندهم بخصوص طلباتهم في البراق كما طلبت الحكومة ذات الطلب من المسلمين ايضاً واني استنبط من التعليمات التي اصدرتها حكومة فلسطين بشأن البراق انه لم يكن حق لليهود سابقاً بجلب كراسي ومقاعد وغيره لحائط البراق .

الرئيس : ان لجنة تحقيق شو كانت دائما شديده الرغبة برفض كل سؤال سياسي بخصوص الحائط ولنا الحق ان نرد كل سؤال سياسي الآن وستحكم هذه اللجنة بالعدل مما يعيد الحق الى نصابه ويجلب الطمأنينة في المستقبل .

الياش : قلت انك لم تر مقعداً ولا كراسي سنة ١٩٢٩ ولكن ما رأيك في الصور التي تثبت عكس ذلك وهي صورة صادقة ؟

— أنا اؤكد انه حتى سنة ١٩٣٠ لم أر مقاعد ولا كراسي ولكن الذي استنتجه أن بعض المغاربة الذين هناك وهم فقراء ربما كانوا يؤجرون مقعداً أو كرسياً ليكسبوا شيئا من

﴿ تجد البقية على الصفحة الرابعة ﴾

الجلسة ١٧
للجنة البراق الدولية

اعلن الرئيس ان حكومة فلسطين ستقدم شاهدين الاول مستر كيث روش والثاني المستر ميلز .

﴿ شهادة المستر كيث روش ﴾

الرئيس : — ماذا تعلم عن حائط البراق والمسائل المختلف عليها ؟

احتلت القدس سنة ١٩١٧ واعلن اللورد اللنبي انه يحافظ على الاماكن المقدسة وهذا بني على المادة ١٣ من صك الانتداب وهي أن الحكومة المنتدبة تحمي وتصون جميع الاماكن المقدسة وحرية العبادة وفي ايام المستر ستورس وردت معلومات خطية بخصوص الاماكن المقدسة وقدم المجلس الاسلامي معلومات خطية بخصوص البراق ان الستاتيكو قد تقرر المحافظة عليه . ثم قرر المندوب اصدار معلومات بشأن البراق ووضع الاشياء فيه ان الستاتيكو اصعب جداً ولدي بعض مكاتبات بهذا الخصوص .

— هل يسمح باقامة الذكر ؟

— قدم اليهود طلبا بمنع الاذان غير أن المسلمين قدموا شكاوي بخصوص المصلين اليهود والتصفيق بايديهم وحفلات الرقص ووضع كتابات تتضمن صلاة في شقوق الحائط الخ .

— ماهي السلطة التي يحق لها ازالة الخطوط وهل يجوز شرب الخمر عند الحائط وتعليق برانيط اليهود عليه وما مسألة الشحاذين ؟

— اما الشحاذون فقد اخذت البلدية امراً بمنعهم من الجلوس هناك وأما وجود مصورين لاخذ الصور فقد منع ايضاً .

ولا يحق لاحد ان يمسح أو يكتب على الحائط لان قانون

﴿ البقية على الصفحة الرابعة ﴾

تتمة الجلسة ١٥ للجنة البراق الدولية

الياش : لكي يتمكن الانسان ان يقف وقفية هل يجب ان يكون العقار ملكه ؟ — نعم .

— وما دام لأحد حق في هذا العقار فهل يجوز وقفه ؟ — يجوز وقف العقار المشترك الذي يملكه اشخاص متعددون يصح لواحد منهم ان يقف حقه ويستثنى من هذا المسجد لان المساجد لله ولا يجوز وقف الملك المشترك مسجداً

— هل يجوز وقف عقار الميري ؟

— اذا كان متصرفا به باذن من الخليفة يصح له وقفه والا فلا .

— الا تعرف ان الخليفة لا يستطيع ان يقف عقار ميري الا اذا اشترى هذا العقار ؟ — نعم .

— هل سمعت بان شخصاً ما له الحق بان يقف طريقاً ؟ — الشارع او الطريق هو من المحلات العمومية وليست ملكا لاحد ولا يمكن ان يوقف .

— لو فرضنا ان احداً من الناس له ملك يحتوي على شوارع وطرق فهل يشمل الوقف هذه الطرق ؟ — اذا كانت هذه الطرق خصوصية فيشملها الوقف وان كانت شوارع عمومية لاتدخل في الوقف لانها ليست ملك الواقف .

— هل الطريق التي يحق لكل انسان ان يمر عليها هي عامة ؟ — نعم اذا كانت هذه الطريق نافذة .

— لنفرض ان هناك طريقا غير نافذ ولكن بعض الناس يمرون عليها ألا تعتبر تلك الطريق عامة ؟ — لا . في هذه الحالة هي طريق خاص لاصحاب الملك .

— لو كان عندك ملك وعلى مسافة منه توجد عين ماء وهي لا تخص احداً وكان لي حق المرور ثم ارتم ان تقفوا هذا الملك . فهل هذا الوقف يؤثر في حق مروري ؟ — الطريق التي تؤدي الى هذا النبع اما ان تكون نافذة او غير نافذة فان كانت نافذة كانت عامة لان النبع للجميع . ومتى كانت عامة لا تدخل في ملكي ولا ملك غيري واذا كانت غير نافذة كانت لاصحاب الملك واذا كان النبع داخلا في الطريق يكون مملوكا لاصحاب الطريق وان كان خارجا عن الطريق فلا حاجة له ان يمر من هذا الطريق .

الرئيس : اذا كان حق ارتفاق في نبع ماء وكان هذا النبع في طريق غير نافذ وكان للاهالي حق الورود فهل يزول هذا الحق عند الوقف ؟ — تكون العين مملوكة لاصحاب الطريق الخاص وهم قد وقفوها على منافع الناس واذنوا للناس ان يستقوا منها فان كان شربهم من هذه البئر مبنيا على وقف صادر من اصحاب الطريق الخاص لم يجز لاصحاب الطريق الخاص ان يمنعوا احداً من ورود هذا النبع .

— لو فرضنا بدل هذا النبع انه يوجد في آخر الطريق قبر مقدس فهل للاهالي ان يمنعوا اذاً وقف هذا المحل .

— الوقف لا يجوز الا من مالكه واذا كان هناك قبر يزار يحق للعموم ان ان يزوروه لا يكون موضع هذا القبر ملكا حينئذ لا يكون القبر ملكا لاحد

اذن لا يتصور هذا المثل الذي ضربه الياش فندي !

— اذا كان اوقف واقف هذا الملك الذي يمر فيه الناس هل يؤثر هذا الوقف على حق مرور الناس ؟

« حصلت ضجة حول هذا السؤال »

— هل سمعت بوقف انشيء فيه وقف آخر ؟ — يقع هذ في بعض الاحوال مثلا اذا كانت الارض وقفا وجاء رجل لمتولي الوقف واستأجر هذه الارض وبنى عليها باذن المتولي بناء يصح له ان يقف هذه البناء وفي هذه الحالة تكون الارض والبناء وقفا ايضا .

— هذا الرجل اذاً يصح ان يستأجر الارض ويبني عليها بناء يصبح ملكه ؟ ـ نعم .

ـ هل تقبل وقفية من اي يهودي الى جامع ؟ ـ لاحاجة للمسلمين بهذا .

ـ اليست الغاية من الوقف هي استحصال احسن ما يكون من المنفعة ؟

ـ الغاية هي القربة الى الله بعمل من اعمال الخير التي يقرها هو في شريعة المسلمين والخير كله عامة يتلقاها كل اهل دين بما يعتقدون ربما كان الخير في دين شراً في دين آخر لذلك لا يمكن ان تقول ان الغاية من الوقف هي الخير المطلق في كل عرف بل المراد منه الخير المشروع عند المسلمين .

ـ اذا كانت المنفعة هي زوال الوقف او استبداله فهل تضرها ؟

ـ الاستبدال غير ممكن في الاوقاف التي يقصد منها الانتفاع بعينها كالمساجد والمعابد اما اذا كانت هذه الاوقاف التي يقصد منها ريعها كالدكاكين فاستبدالها يتوقف على شروط ثقيلة جداً منصوص عليها في كتب الفقه اما المساجد فلا يمكن استبدالها اصلا الا اذا فقد المسلمون ولم يبق ولا مصل واحد .

الرئيس : هل يمكن ان تذكروا اسم كتاب يحتوي على هذا النص ؟ .

ـ كتاب شرح الدرر كتاب شرح الكنز والفتاوي الحامدية ومعظم الكثير

الرئيس : هل تدلونني على كتاب ترجم الى اللغة الانكليزية .

ـ انا لا اعرف هذه اللغة .

الياش : قلت بمنع ترويج اليهود اقامة صلاة امام حائط اسلامي ؟ ـ نعم هذا المنع قديم من اول الاسلام .

ـ كم مضى على اليهود من اقامة صلاتهم عند الحائط ؟ ـ لا اعلم اذا كان اليهود يصلون عند البراق والذي اعرفه أنهم يزورون المكان كما يزوره النصارى وزيادة على ذلك يبكون ويهيمون ! ولما جئت الى هذه البلاد زرت البراق فوجدت موقفهم كما سمعت .

ـ متى زرتم البراق ؟ ـ من ست سنوات تقريبا .

ـ والذي رأيتموه عند الحائط اما أثر فيكم حتى اعترضتم عليه ؟ ـ اذكر اني رأيت اربعة منهم واقفين بعضهم واقف تجاه الحائط ولم ارهم يصلون .

ـ لو كان اليهود يقيمون صلاة الا يمكن ان يلاحظ ذلك من نوافذ المحكمة الشرعية ؟ ـ لو كنت اعلم قبلا كيفية صلاة اليهود لعرفت حينئذ اذا كانت صلاة ام زيارة .

ـ ذكرتم شيئا عن تقديس البراق هل تعنون بالمحل الذي ربط فيه البراق

ـ اعني بالمحل المسمى بالبراق .

ـ قلت انك تعتمد على الروايات لهذه الحلقة وعلى كتابي البخاري ومسلم

ـ نعم ومن كتب اخرى .

قدم اليه الياش كتابي البخاري ومسلم وطلب منه ان يشير على عبارة تدل على البراق »

ـ هل سمعت بكتاب مالك الابصار

ـ نعم

« ثم قرأ له فصلا من هذا الكتاب »

ـ الاستشهاد بهذا الكتاب لا يفيد الياش افندي قط ولا ادري اذا كان يعرف الياش معنى التواتر ام لا فاذا كان يعرف كيف يقابل التوراة برواية رجل يقول في وصفه لاساطيل سليمان في عرض كلامه حيث قال « ويقال ان احد هذه الابواب كان يدخل منها الانبياء » ثم قال « ويقال ان البراق ربط بها ليلة الاسراء » فاولا كلام رجل ما لا يقابل التواتر والواقع ولو نطق به بصورة الجازم فكيف به وهو يقول (يقال) « ان هناك حلقة » وهذا دليل على انه غير مقتنع بهذا القول ولكن من حيث انه مؤرخ رأى ان من وظيفته ان يقول كل شيء يسمع بهذا الباب سواء كان صحيحا او غير صحيح . لذلك اعجب كل العجب من استشهاد الزميل الفاضل الياش افندي بمثل هذه الكتب .

الرئيس : لا يود الاستمرار في سماع الشهادة بما يتعلق بكلمة البراق لانه فهم ان البراق هو المكان الذي ربط فيه النبي مركوبه فاذا كان المحل صحيحا او غير صحيح فانه رأى من علماء كثيرين انه يوجد شيء من هذا .

الياش : قلت ان المسلمين بنوا مسجداً في ذلك المكان تخليداً لذكرى البراق فاين مكان هذا المسجد ؟

ـ هذا المكان معروف يصعد منه بدرج الى المسجد الاقصى وهو واقع مباشرة في الجدار الغربي .

ـ هل تشيرون الى زاوية في الساحة الجنوبية ؟ ـ توجد زاوية ويوجد مسجد بني خصيصا لذكرى البراق .

وهنا رفعت الجلسة على ان تنعقد الساعة الرابعة والربع من ذات النهار .

الرئيس ـ ذكرتم نصوصاً قانونية ونحن بحثنا عن هذه النصوص وستشير اللجنة على هذه النصوص الان . واحب ان اعرف منكم هل القانون المدني يعرف بالمجلة ؟ ـ نعم . اما الوقف فهو من الشريعة الاسلامية .

الرئيس ـ بينتم لنا الفرق بين الحق والتسامح وقلتم صباحا ان الرجل اذا اضاف آخر في بيته له الحق ان يخرجه فهل هذا صحيح ؟ ـ نعم

سعادة الرئيس يسأل عن القوانين المتبعة في القضايا المدنية والوقفية وانا اقول في جوابي ان القانون المتبع في القضايا المدنية في هذه البلاد هو قانون المجلة العدلية وهو مقتبس من الشريعة الاسلامية واما القضايا الوقفية فمن الكتب الفقهية الشرعية ثم صدر قانون يسمى ابحاث الاخلاق في الاوقاف تأليف عمر افندي تقرر العمل به وهو مأخوذ ايضا من الكتب الفقهية عينا وانما وضع لاجل تسهيل المراجعة فقط .

واما سؤال سعادته عن النصوص التي استندت عليها صباحا فكلها موجودة في الكتب الشرعية ونحن مستعدون لابراز ما يريده منها وما عليه الا ان يعين النص الذي يريده واذا اراد فليأمر بشيء ونحن نقدمه له .

الرئيس ـ احب ان اعرف منكم اذا كانت المادة ١٢٢٦ معمولا بها

ـ نعم معمول بها

الرئيس ـ لفت نظركم للمواد ١٢٢٥ ـ ١٢٢٤ من قانون المجلة « ثم اعطاه المجلة لقراءة المواد » ثم لفت نظره الى المادة ٦ من المجلة

ـ هذه المواد تدل على ان الحق الثابت القديم يبقى على قدمه ولا يجوز رفضه ولكني قلت صباحا ان الحق المجرد لا وجود له في القانون قطعيا وحق المرور انما كان حقا اذا وجد لصاحب حق المرور ملك يمر اليه وحق الشرب يكون حقا اذا كان لصاحبه ملك يسقي منه او يشرب منه اما حق مجرد غير مستند الى ملكية فليس له وجود قطعيا ولا يسمى حقا ومواد المجلة هنا تبحث عن الحق وتقول ان الحق يبقى على قدمه وهذا بعد وجود الحق ووجود الحق يتوقف على الملكية .

بحث المجلة يبحث عن الحق المعروف

اما اذا اصطلح اناس ان محبتهم لشجرة تكسبهم حقا فانا يمكنني ايضا ان احب مركز الرئيس وادعي الحق في رياسته (ضحك) وهذا لا يقول به عاقل .

الرئيس ـ استنتج شيئا من هذه المواد واحب ان افهم النسبة بين المالكين الواحد مالك والثاني له حق المرور للحصول على الماء الا ترى هذا المبدأ على طائفة محتاجة الى الماء في الذهاب في الملك المخصوص للحصول على الماء ؟

ـ لا يمكن ان يتصور هذا المثال الا في وجهين اما ان يكون هذا الماء داخل الطريق الخاص الغير النافذ وهذا لا يمكن ان يكون ملكا لاحد غير اصحاب المنازل الذين يخصهم هذا الطريق ولا يمكن ان يكون لاحد حق الشرب منه الا بطريق الاباحة من اصحابه الذين يملكون الطريق الخاص

والاذن هو سماح يرجع عنه في كل وقت .

واما ان يكون البئر في طريق عامة حينئذ يصح ان يكون مملوكا لشخص خاص او لاشخاص او للعموم وحينئذ يكون من المنافع العامة كالطريق فان كان مملوكا لشخص او لجماعة مخصوصين فلهم ان يمنعوا الورود منه وهم احرار من هذه الجهة . وان كان للمنافع العامة فامره معلوم يصح ان يتناول منه كل احد هذه هي الوجوه الممكن تصورها .

عوني بك ـ ما هي اسباب التملك ؟

ـ الشراء والارث والهبة

ـ هل المرور يولد حقا ! ـ اي حق تعني ؟ ـ هل في القانون حق المرور ؟ نعم

ـ قل لنا عن حق المرور ؟ ـ حق المرور ينحصر أن يكون للمار محل يمر اليه

ـ وهل هذا يسري على حق الشرب

ـ الشرب نوعان الاول بالشفة وهذا فصلناه .

ـ افرض ان لي بئراً ولا يمكن ان امر الا بارضك لاصل اليه ؟ ـ هذا سؤال سألنيه الرئيس واجبته عليه .

ـ هل علمت بشيء يسمى حق مرور الغير ـ ما سمعت ولا رأيت

بارد ـ اذا كان لطائفة ما حق ارتفاق في وقف ما هل يجب تسجيل هذا الحق في المحكمة ؟ ـ نعم يجب ان يسجل

الرئيس ـ اذا سجل هذا الحق ما هو المفعول القانوني لهذا التسجيل ؟

ـ يولد حقا

الرئيس ـ اشكرك

ـ اشكرك ايضا وآمل ان تحكم بعين العدالة .

الرئيس ـ طبعا

شهادة ايلاريون ناكوزي

اسمي ايلاريون ناكوزي عمري ٥٥ سنة وانا من قبرص ولقد سكنت في هذه البلاد نحو ٤٥ سنة .

— هل لكم عادة زيارة البراق ؟

— في الثلاثين سنة الاول ذهبت ٦ أو ٧ مرات . ومجموع زياراتي ٨٠ ، ٩٠ مرة . — هل رأيتم في زياراتكم على رصيف البراق كراسي ومقاعد ؟ . — ما رأيت ابداً

— هل وجدت خزانة ؟ — لا

— هل وجدت قناديل ؟ — اذكر اني رأيت طاولة عليها قنديل وذلك بعد الحرب — هل رأيت الطاولة مع القنديل بعد الحرب ؟ — نعم ، وعادتنا أن نذهب الى البراق لاجل السياح . — هل كنتم ترون حصيراً هناك ؟ — لا — هل اذا امرت الحكومة وضع حصير يكون ذلك بدعة ؟ — لم ار حصيراً اصلا ولا مظلة ، بل كنت ار حائطاً ورصيف وأناساً يبكون .

الياش : — تتكلم عن الثلاثين سنة قبل الحرب التي ذهبتم فيها الى البراق خمس او ست مرات هل تذكر في اي ايام الاسبوع كنت تذهب ؟ — في ايام الجمعة وكنت ارى اناساً يصلون — هل تذكر ان الرصيف الموجود الان هو غيره ؟ — لا اتذكر

— هل انت متأكد انك رأيت كرسيا واحداً للجلوس ؟ — ابداً

— سأقدم لك صورة يرى فيها كرس وقد مضى على اخذ الصورة اكثر من ٣٠ سنة ؟ — اثناء الثلاثين سنة التي مضت لم أر كراسي ولا مقاعد ولكن في المدة الاخيرة اذكر اني رأيت بعض المصلين قاعدين على كراسي نقالة وواحداً قاعداً على تكة .

— هل تذكر بانك رأيت اشياء ما بين ١٩١٥ـ١٩٢٠ ؟ — اذكر باني رأيت طاولة صغيرة وعليها قنديل ولم أر شيئاً غيرها

— هل كنت ترى يهوداً يصلون يوم الجمعة ؟ — نعم وكانوا بعضا قليلين وبعضا كثيرين وفي المدة الاخيرة كان واحد يقرأ والاخرون يردون عليه .

— هل رأيت مسلمين يصلون عند البراق ؟ ـ لا . لاني ازور البراق بين الساعة الخامسة والسادسة ولم ازر البراق يوم عيد رأس السنة ولا في عيد الغفران .

عوني بك ـ لو كنتم تعرفون ان اليهود يصلون يوم السبت صباحا فهل كنتم تذهبون يوم السبت ؟ ـ كل اصحابي كانوا يسألونني ان اذهب معهم يوم الجمعة

ـ هل ذهبتم الى الكنيس ؟ ـ نعم وذلك بعد زيارة البراق ولا اعلم الفرق بين الصلاة عند الحائط وفي الكنيس واذكر باني رأيت في الكنيس خزانة ومقاعد وكراسي ولم ار من هذه شيئا في البراق .

﴿ شهادة اميل دي بوا ﴾

اجاب على سؤال عوني بك :

اسمي اميل دي بوا عمري ٥٧ سنة وانا من الالزاس ولقد سكنت في فلسطين من سنة ١٩٠٢ .

ـ هل زرت البراق في هذه المدة ؟

ـ نعم وزرت الحائط نحو ٢٠ مرة وكنت ازور البراق يوم الجمعة بعد الظهر وما رأيت قط كراسي ولا مقاعد ولا خزانة ولا حصيرة ولا حاجزاً

الياش ـ من سنة ١٩٠٢ الى ١٩١١ كم مرة زرت البراق ؟ ـ كنت ازور السياح الاتين من اوروبا

ـ هل رأيت كراسي ومقاعد ؟

ـ اؤكد لكم باني ما رأيت لا كراسي ولا مقاعد والذي اذكره اني رأيت رجالا ونساء جالسين ومتجهين للحائط

ـ هل رأيت قناديل بعد الحرب

— واذكر باني رأيت سنة ١٩٢٦ طاولة وعليها سفر التوراة واني لم ار واحداً يقرأ والاخرون يردون عليه اصلا .

﴿ شهادة يوغسلافي ﴾

اجاب على سؤال عوني بك :

اسمي هيرونيموس ميخائيل وعمري ٥٧ سنة وانا من يوغوسلافيا وجئت سنة ١٨٩٣ الى فلسطين .

— هل لكم عادة بزيارة البراق ؟

— نعم اول ما جئت القدس سنة ١٨٩٣ وزرت المحل هذا ثلاث او اربع مرات قبل الحرب وما رأيت قط كراسي ولا مقاعد وكل ما اذكره اني رأيت المحل كما هو مصور في هذه الصورة .

« ثم ناول عوني بك صورة كانت معه »

— لو كان موجوداً على الارض كراسي ومقاعد وحواجز هل كنتم رأيتموه ام لا ؟ — طبعا .

الياش — لو نظرت الى هذه الصور هل ترى احداً جالسا — قلت سابقا باني لم ار احداً جالسا ولم ار مقاعد ولا غيره .

— لما ذهبت لاول مرة هل رأيت اناسا يصلون ؟ — نعم كما في الصورة والذين رأيتهم يقرأون من كتب

— هل تعرف الروسية ؟ — نعم قليلا وهل يريد المحامي ان « يلخبط عقلي » انا لا اقرأ الروسية ولم الاحظ الفرق بين الرصيفين لاني ما ذهبت هناك لاجل معاينة الرصيف والبلاط (ضحك)

﴿ شهادة بروسبير فيو ﴾

اجاب على سؤال عوني بك

اسمي بروسبير فيو وعمري ٧٨ سنة وانا من فرنسا جئت فلسطين من مدة ٥٠ سنة — هل زرت البراق ؟ — نعم زوت البراق ٣٠ مرة تقريبا

ولم ار في هذه الزيارات كراسي ولا مقاعد ولا حاجز ولا طاولة ولا خزانة

﴿ شهادة تشيكوسلوفاكي ﴾

اسمي كوتهيلد ارميتي من تشيكوسلوفاكيا وعمري ٦٦ سنة جئت فلسطين سنة ١٨٨٠ .

— هل لكم عادة زيارة البراق ؟

— نعم احيانا لوحدي واحيانا مع الزوار

الحجاج وقد ذهبت الى البراق ٤٠ مرة تقريبا وذلك قبل الحرب وما رأيت لا كراسي ولا مقاعد بل الذي اذكره اني رأيت عجوزاً قاعدة على صفيحة. الرجال والنساء فكانوا خليطا .

الباش — هل كنت تذهب مع الزوار يوم الجمعة بعد الظهر ؟ — نعم .

هل رأيت يهوداً يصلون يوم الجمعة

— نعم . ولا اذكر اني رأيت واحداً يقرأ والاخرين يردون عليه

— هل كنتم تهتمون لتروا مقاعد عند الحائط ؟ — لا . ولم ار مسلمين هناك — هل تعرف الروسية ؟

— لا

نفري بك — لو كان هناك كراسي هل كان مانع من رؤيتها ؟ — لا . لم ار كراسي ولا مقاعد

﴿ شهادة افرنسي ﴾

عوني بك : —

— اسمي بلوجفس مينو عمري ٦٧ وانا من فرنسا اتيت فلسطين منذ ٢٧ سنة ولي عادة زيارة الحائط يوم الجمعة بعد الظهر وزرت الحائط عدة مرات قبل الحرب وبعد الحرب وقد جئت فلسطين عنة ١٩٠٣

— هل تذكر انك رأيت كراسي ومقاعد وغيره قبل الحرب ؟ لا . ولا طاولة ولا كراسي ولا غيره وزرت الحائط ايضاً سنة ١٩١٨ — ١٩١٩ وذلك ايام الجمعة بعد الظهر

الباش : هل كل الشهود الذين سمناهم هم من الفرنسيسكان ؟

— نعم وانا آخرهم .

— قلت انك لم تر ولا مقعداً واحداً ؟

— كل الذي رأيته مسامير في الحائط . — هل تعرف عادة دق المسامير ؟ — هي للتذكار . — هل رأيت قناديل في الحائط ؟ — لا

﴿ الباش يعطي الشاهد صورة ﴾ قائلا: ربما تذكر اذا رأيتها انه كان هناك طاوله وعليها قنديل ؟

— لا اذكر

— هل كنت ترى جماعة كثيرة من المصلين يوم الجمعة ؟

— نعم وذلك بعد غروب الشمس

— هل رأيت بعد الحرب سفر التوراة هناك ؟

— رأيته فقط هذه السنة وهذا الامر اذهشني كثيراً

عوني بك : — هل ذهبتم الى الكنيس ؟

— نعم تعد زيارتنا للبراق والصلاة هل غيرها التي تتلى على الحائط ولكن اؤكد ان الصلاة اختلفت على الحائط وذلك بعد الحرب

***

يافا

لمراسل الحياة الخاص

﴿ سمبسون ايضاً ﴾

عند ما كان السير سمبسون في بيتدجن زار بيارة السيد ابراهيم السنتريسي وتجول في نواحيها وسأل عن تكاليف الموتور والبئر والطلمبة فقيل له انها تكلف عادة من اربعماية الى ستماية جنيه وكانت اسئلته تدور جميعها حول الحالة الاقتصادية والزراعية والفوائد الفاحشة والغلات والعشر والاراضي المشجرة والبور والعمال الزراعيين ومما يذكر ان احد العمال تحدث اليه بانه كان قبل الحرب قد اشترى من الاموال التي وفرها بضعة دونمات بثلاثين جنيهاً واضطر في الآونة الاخيرة ان يبيعها بعشرة جنيهات . ولما حضر الى يافا اهتم باخذ بعض الرسوم بآلته الخاصة فصور (سوق البلابسة) حيث توجد الجمعية الاسلامية المسيحية وقد الغي زيارته لقرية يازور لضيق الوقت

﴿ مهندسية الرملة ﴾

كان قد انحل منذ مدة قريبة مهندسية الرملة وأعلن ذلك في الصحف المحلية فبادر بعض الشبان الناهضين الوطنيين المتخرجين من مدارس الهندسة العليا في اوربا وقدموا عدة طلبات لبلدية الرملة وحتى هذه الساعة لم تعين احداً ونعتقد أن اهالي تلك البلدة ومجلسها البلدي يميلون الى تعيين الوطنيين ويفضلونهم على غيرهم كما انه يوجد بضعة مهندسين وطنيين لا عمل لهم مطلقا الآن فلا يجدر في مثل هذه الحالة بمدينة الرملة ان تحذو حذو اللد وتقتدي بها في تعيين مهندس وطني وتبتعد عن الغرباء ولذا كان لها اعذار وموانع فنية لا نعرفها فنرجو منها بيانها ويهمنا في مثل هذه الحالة اطلاع الرأي العام على الحقيقة رغم تأكدنا من أن هؤلاء المهندسين الوطنيين حائزون على احسن الشهادات واملنا مجلس بلدية الرملة أن يبت في هذا الأمر ولا يضطرنا لتذكيره مرة ثانية .

﴿ مدرسة طولكرم الزراعية ﴾

فهمت من أحد القادمين من طولكرم ان المدرسة الزراعية فيها قد شرعت منذ الآن في تطبيق برنامجها الدراسي وانه يطلب لها مهندس كهربائي ليدير مستودعاتها فيا حبذا لو عينت احد الوطنيين في تلك الوظيفة كما يقتضي الواجب وانا نوجه كلمتنا هذه لدائرة الزراعة او الاشغال العامة او الجهة المختصة بان لا تغض النظر عن الوطنيين في هذه المرة وان لا تهمل امرهم كعادتها ولا تحتج بعدم وجود اختصاصيين بين العرب .

محلية

مباحثات السير سمبسون

اجتمع امس صباحا السيد جورجي الشبر المهندس الوطني المعروف بالسير جون هوب سمبسون بناء على دعوة منه وقد دام هذا الاجتماع مدة ساعة ونصف ساعة جرى فيه بينهما ذكر ازمة العمل والعمال بتفصيل تام وأخيراً رجا جناب السير سمبسون من حضرة محدثه ان يكتب اليه مذكرة مفصلة تحتوي كل المعلومات التي دار عليها الحديث .

محكمة الجنايات الكبرى

انعقدت محكمة الجنايات الكبرى في نابلس للنظر في قضية مقتل المدعو محمد الحامد والمتهم بها كامل من شحاده الخضر ورزق ابو الزر وعلي محمود الحاج من قرية كفر ثلث (نابلس) وبعد سماع افادات الشهود اصدرت المحكمة قرارها ببراءة المتهمين .

المستر شرول

عين المستر شرول المدعي العام سابقا قاضيا خلفا للمستر وب رئيس المحكمة المركزية على اثر سفر هذا الى لندن بالاجازة .

سفر

غادر فلسطين الى الدانيمارك الاستاذ الاثري زاكي شميدث رئيس البعثة الاثرية الدولية التي تنقب آثار شيلوه .

مسدسات ضمن قاطرة

اجرت دائرة الشرطة تفتيشا دقيقا في قاطرتين وصلتا الى محطة تل ابيب فوجدت فيها مسدسين وقد ظهر أن الشاحن هو أحد ابناء العرب كما تقول جريدة دافار وهو من عرطوف وقد سبق له نقل بضائع الى محطتي تل ابيب ويافا .

وفد الشراكسة

شاهد مندوبنا في جلسة اليوم للجنة البراق الدولية وفداً من اعيان الشراكسة مؤلفاً من ثلاثة اشخاص حضروا خصيصاً لذلك .

فظاعة بوليس

جاءنا من صاحب التوقيع ما يأتي :

كانت فرقة موسيقى الجند البريطاني بصفد تعزف والمتفرجون يحتاطون بالفرقة فعز ذلك على البوليس العربي المدعو امين نبهاني حامل رقم ٨١٢ وأخذ يبعد المتفرجين العرب دون اليهود ، وكان من المتفرجين العرب الشاب الاديب السيد شفيق حماده فعز عليه ان يطرد دون غيره من ابناء (الطائفة المحبوبة) فانهال عليه البوليس المذكور ضربا ولكما وشتما وأخيراً استاقه الى السجن ، كل ذلك على مسمع ضباطه ورؤسائه .

(ابن الجرمق)

أضرحة الشهداء

جاءنا من اديب فاضل زار الشهداء في عكا ان التلال الرملية والوعور المحيطة بالاضرحة احاطة تامة ، ومن كل جهة لا تتناسب مع مقام الشهداء الابرار وهو يلفت نظر لجنة الاسعاف ونظر اهالي عكا الذين ابدوا كل غيرة وكل شهامة والذين آووا افئدة الامة بكل اعزاز واكرام الى هذا الامر الخطير ، راجياً ايام تنظيف المكان وترتيبه قبل حفلة الاربعين ليكون للزائرين متسع من السهل عند الاضرحة وليس هذا على همة العكيين بالشيء العزيز .

المستر ستركلند

عينت الحكومة بموافقة المستر كلند احد موظفي حكومة الهند سابقا ومن الخبيرين في تأليف جمعيات التعاون الاقتصادية وقد اشتغل في ذلك عملياً في جاوه وبلاد كثيرة غيرها من اوربا .

وسيبدي حضرته النصح حول تأليف هذه الجمعيات التعاونية والغايات التي ترمي اليها والفوائد التي تنجم عنها الى مأموري الادارة في حكومة فلسطين والى فلاحي البلاد .

وقد اعدت له الحكومة مكتبا في دوائرها بالقدس وربما قضى في هذه البلاد شهرين .

اخبار قضائية

برأت المحكمة المركزية المنعقدة بالقدس السيد حسن احمد الجيوسي من تهمة الاحتيال المسندة اليه .

وبرأت ايضاً عبد الرحيم ابراهيم محمد من قرية ابو فلاح من تهمة حيازة اسلحة نارية ذات قيمة عسكرية لحصول الشك في البينات المقدمة ضده . وبرأت ايضاً كلا من خليل عبد الرحمن السكار وحامد محمد عثمان ومحمد حسين احمد من تهمة سرقة بيت سليم جليل جبرا .

وحكمت المحكمة المركزية المنعقدة من ماجد بك ومحمد بك البرادعي ودي فريتس ، المتهم سعيد احمد خليل من لفتا بالسجن شهراً مع دفع الرسوم وحليمة بنت سعيد احمد خليل بتقديم كفالة مالية بقيمة عشرة جنيهات على ان يكون سلوكها جيداً خلال سنة من تاريخ الحكم وذلك لادلائها شهادة كاذبة .

بيان

علمنا أن بعض المرتزقين من الناس يطرقون ابواب الوجوه وذوي الفضل زاعمين بأنهم من اقرباء الشهيد فؤاد حسن حجازي وآخر ما وصل الينا من هذا الشأن الشائن ان احدهم قصد سمو الامير عبدالله واستعطاه بصفته اخا للشهيد فؤاد الا أن سموه ادرك الحيلة بثاقب فكره .

ولذلك فاننا نعلن للملأ انه ليس من آل حجازي من يتدنى الى مثل هذا العمل الفظيع المرذول وأن من ينتحل اسمهم ويدعي انه من عشيرتهم فهو كاذب محتال اثيم ومرتزق خبيث فليحذره الناس .

عن آل حجازي بصفد

يوسف حجازي

الى مشتركينا الكرام

﴿ في المقاطعة الشمالية ﴾

يقوم حضرة الاديب السيد محمود المنور احد محرري الحياة بجولة في منتصف هذا الشهر للمقاطعة الشمالية لجمع بدلات الاشتراك ولشؤون اخرى تتعلق بالجريدة فنرجو حضرات المشتركين الكرام اعتماده وتسهيل مهمته ولهم منا الشكر .

لتكريم الوفود الاسلامية

تقيم الجمعية الاسلامية المسيحية في رام الله حفلة تكريم كبرى للوفود الاسلامية التي جاءت للقدس للدفاع عن البراق الشريف ، وقد دعي لهذه الحفلة عدد كبير من أهل الفضل والوجاهة .

وستكون الحفلة في فندق حرب بالاس يوم الجمعة الآتي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

ريكز يعود من سورية

عاد من سورية اول من امس الضابط المستر ريكز دون ان يتمكن من القاء القبض على المعتدي على سكوت الذي قيل انه فر الى تلك البلاد .

وقد تمكن حضرته من القاء القبض على اثنين كان احدهما قد فر من الشرطة الانكليز الذين كانوا يحرسونه حين مرافقتهم اياه للمحكمة والثاني سجين كان قد حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

قضية على زميلة

رفع المدعو حاييم بياهو قضية على زميلتنا الجامعة العربية لانها ، كما تزعم نشرت في عددها الصادر في ٤ حزيران الماضي انه جاسوس ولم يعين يوم المحاكمة بعد .

حفلة استعراض الكشافة

وزع المستر بومن مدير المعارف العام ورئيس فرق الكشافة درجات الاستحقاق على من امتازوا في اعمال الكشافة في حفلة استعراض كبرى أقيمت لذلك في مدرسة المطران .

ويسرنا ان نعلن هنا ان سعادة حاكم القدس المستر كيث روتش قد علق بيده مدالية الاستحقاق على صدر السيد غردون بوتاجي رئيس فرقة (سان جورج) نظراً لنشاطه ونفوذه في اعمال هذه الفرقة .

وسام شرف

منح غبطة بطريرك الروم الارثوذكس نيشان القبر المقدس لحضرة صديقنا الفاضل المهندس المعماري سير خوري وذلك لما قام به من اعمال التضمينات اللازمة لترميم كنيسة ماريوحنا التي هدمها الزلزال سنة ١٩٢٧ في اريحا فنقدم لحضرته اخلص التهاني

***

«البقية من الصفحة الاولى»

تابع شهادة السيد جمال الحسيني

هذا المقعد أو الكرسي .

— وفي رأيكم ان المصورين النصارى اغتنموا هذه الفرصة عندما رأوا المقاعد وصوروها ؟ — نعم

— هل سمعت عن صعوبة وقعت بمناسبة عيد الغفران سنة ١٩٢٥ حينما جاء البوليس ومنع الكراسي ؟

— نعم ولم اسمع انه جلب سفر التوراة في تلك السنة . — هل سمعتم منذ الاحتلال أن سفر التوراة كان يقرأ يوم السبت ؟ — سمعت ذلك من شور عندما ادى شهادته هنا .

— هل زرت الحائط في عيد الغفران قبل الحرب ؟ — لا اتذكر

— هل يمكنكم ان تقولوا لماذا اطلق فرسان البراق على جماعتكم ؟

— لان اليهود اعتدوا على حائط المبكى وأحضروا كراس وغيره .

— هل تعلم انه اثناء حملة البراق ارسلت صور لبلاد اسلامية للتأثير عليهم بان اليهود ينوون الاستيلاء على الحرم ؟ — نعم ارسلت مثل هذه سنة ١٩٢٢ لان اليهود يطمعون بفلسطين لان فيها الحرم الشريف وانا شخصيا ارسلت من هذه الصورة كية كبيرة ونحن كحراس لهذه الاماكن المقدسة ارسلنا هذه الصور للعالم الاسلامي .

— هل تعتقد ان السلطات الاسلامية المطلة على الحائط لم يتحققوا ان اليهود يؤدون صلاة قبل سنة ١٩٢٢ ؟ — السلطات الاسلامية لم تتحقق ذلك قبل سنة ١٩٢٩

— هل تستغرب ان اكثر شهود العرب قالوا انهم رأوا بعض اليهود يقرأون والآخرون يردون عليه ؟ — لا أستغرب ذلك .

— انك قلت لنا ان الاحتجاج الذي عمله المجلس هو للكراسي وليس للصلاة ؟ — الاحتجاج كان لكل شيء مخالف عمله اليهود وانا اؤكد ان اللجنة التنفيذية العربية لم تتداخل في امر البراق الا عندما ادخلت اللجنة الصهيونية يدها في الامر — هل قدم احد من العرب شهادة امام لجنة تحقيق شو بهذا الشأن ؟ — كنت في لندن في ذلك الوقت .

الى مشتركينا الكرام

نرجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركينا الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم الشكر .

«البقية من الصفحة الاولى»

تابع شهادة المستر كيث روش

الآثار يمنع هذا . ومن حق الحكومة ختم الادوات التي يجوز استعمالها . وانا شخصياً ختمت بعض الادوات نهائياً ورفع اصوات اليهود لم يبت فيه والشموع منعت وشرب الخمر لم اسمع به سابقا ثم اشار الى ختم الادوات فقال انها حسب تعليمات المندوب السامي . — ما تاريخ اول شكوى قدمت بخصوص البراق ؟

— بخصوص الذكر قدمت لي شكوى في السنة الماضية . ثم ذكر انه في زيارته الاولى رأى بعض اليهود في الحائط جالسين على كراسي متنقلة .

— اما البناء فقد اعطى المندوب السامي اذناً بذلك . ولم يذكر انه قدمت له شكوى بشأن الذكر اما بشأن رفع الاصوات فالشكوى مستمرة اما وضع اليهود صلوات خطية في الشقوق فقد منعت .

في ٦ شباط ١٩٢٨ نشرت اعلاما وعلقته على حائط البراق وهذا مآله ليكن معلوما ان ساعات الصلاة هي من الظهر الى الغروب في يوم السبت والاعياد اليهودية فيطلب من الجمهور ان يحترم المصلين » وبناء على هذا الاعلان لم يسمح للمصورين ان يصوروا المصلين .

اما مسئلة مسح الكتابات العبرية فهي حديثة .

— كان يسمح لليهود بجلب ادوات ؟ — ان سلفائنا من الحكام منعوا هذه العادة وانا لم اسمع بذلك وكانت تجلب كراسي بطريق التسامح

— هل رأيت عرشاً هناك ؟ — ان الذى رأيته هو الذي سمح به المندوب السامي ثم قال ان الحكومة السابقة كانت تسير على خطة (معليش) بارد — هل وجدت فرقا في الصلاة من تعيينكم الى اليوم ؟ — ان الصلاة تنظمت فبينما كانت الصلاة فردية اذ اصبحت اليوم جماعات وعلى كل حال فالصلاة تطورت

الياش — في الحكم التركي كان الحاكم متصرفا ؟ — نعم

— وكان المتصرف يدير شؤون مجلس الادارة ؟ — لست خبيراً في هذا الامر ولكن اظن كذلك

ـ هل الاوراق التي تركها المتصرف موجودة أم لا ؟ ـ لا

ـ هل كان المتصرف مستقلا أم يتلقى تعليماته من الاستانة ـ لا اعلم ثم قال باني لا اعلم على اي معلومات وضع الكتاب الابيض واني اوافق على ما جاء به

« قرأ الياش من الصفحة ٣ من الكتاب الابيض »

الياش ـ اذن افهم منك ان تعليمات سنة ١٩٢٩ لا تختلف عن التعليمات التي تتخذها الحكومة اليوم ؟ ـ تماما .

ـ هل المعلومات التي بني عليها المندوب السامي اوامره لي من اشخاص مستقلين ؟ ـ نعم

ـ هل حصلت شكوى بشأن البراق ـ نعم

ـ وهل اتخذت الحكومة قراراً نهائياً بهذا الشأن ؟ ـ كل شيء لم يسمح به في التعليمات لا يسمح به .

ـ وما رأيك بخصوص الكراسي والمقاعد ؟ ـ لا يجوز جلب مقاعد او كراسي او وضعها عند الحائط ولا يجوز وضع ستار او حاجز لفصل النساء عن الرجال

ـ هل هذه الاشياء ممنوعة صراحة ؟ ـ نعم صراحة .

ـ هل شكاوي المسلمين كانت صريحة بشأن الكراسي والمقاعد ؟ ـ نعم كانت تجلب كراسي ومقاعد ولكنني منعت هذه الاشياء .

ـ هل كنت سنة ١٩٢٥ فى فلسطين لما اصدر قانون برفع المقاعد والكراسي ؟ كنت موجوداً بالقدس ولكنني كنت اشغل منصب مساعد السكرتير العام ولم اتداخل في هذا الامر .

تذكر حينما كنت في القدس انه صدر امر بمنع الكراسي او المقاعد ؟ ـ لم أر مقاعد تجلب ولكن كان يؤتي بكراسي نقاله وكان المسلمون يعترضون على هذه المسئلة وعلى كل حال لم يكن الا من باب التسامح او بعد الاستئذان .

ـ هل اعترض على وضع ادوات الصلاة ؟ ـ نعم تقدمت اعتراضات كثيرة وخصوصاً على طريقة اقامة الصلاة ؟

ـ هل نفس الاعتراض على الصلاة هو نفس الاعتراض على المقاعد ! ـ نعم .

ـ هل تقدم اعتراض على فحوى الصلاة ؟ ـ اعترض على هذه الطريقة ولكن ليس على طريقة معينة

ـ هل كنت في فلسطين حين صدور الكتاب الابيض ؟ ـ نعم

ـ هل ادى الكتاب لارضاء المسلمين ؟ ـ نعم ولقد طلب المفتي تنفيذ هذا الكتاب

ـ هل كنت في فلسطين لما تقدمت الشكوى بشأن الآذان وحفلة الذكر ؟ ـ كان المستر كاست وكيلا عني .

ـ قال المستر كاست بانه لم يسمع بالذكر والآذان فهل سمعت انت بذلك ؟ لم اسمع

ـ هل هذا البناء الذي في الحائط انشئ بعد مخابرات عديدة ؟ ـ انشئ البناء بناء على قرار المندوب السامي .

ـ هل تحويل البيت الى زاوية هو بدعة ؟ ـ تغير البيت غير منظره ولكن هذا التغيير بناء على امر المندوب السامي .

ـ هل انشاء الممر الى الحرم بدعة ؟ ـ البحث في هذه المسألة يطول ولكن المندوب السامي قرر انشاء ذلك الممر . ـ هل تذكر ان كتابا ارسل من مدير بوليس القدس بشأن رفع الكراسي من البراق سنة ١٩٢٦ ـ تأييداً للتعليمات الشفهية التي تمنع وضع كراسي ومقاعد اقول أن هذا الكتاب يؤيدها ولا يسمح بوضع اي مقاعد الا بعض كراسي نقالة ومخدات وانه سيرسل بوليساً يهوديا في الاعياد الكبيرة وهذا البوليس يقوم بواجبات معينة في المدخل وهذا الكتاب يتضمن حالة موقتة فقط .

ـ هل صدر كتاب آخر بخصوص منع الكراسي عند الحائط في شهر نيسان ١٩٢٦ ؟ ـ لم يصدر كتاب آخر وهذا لا يمنع ان نقول بان الشكاوي كانت كثيرة من المسلمين وهناك كتاب ارسل الى المستر يلن سنة ١٩٢٥ يقول بانه لا يجوز ان يوضع اي مقعد او كرسي الى ان تصدر تعليمات اخرى وهناك كتاب آخر مرسل من المستر ستورس سنة ١٩٢٢ وفيه يقول بانه يأسف بانه لا يمكن ان يمنح اليهود وضع مقاعد ولا كراسي . ـ هل الدوسيات الموجودة لديك تتضمن شكوى ضد اليهود بخصوص توسيخ الحائط ؟ ـ لا يمكن الآن مطالعة جميع الدوسيات ولكن اعلم ان الحمارين الذين يمرون كانوا يوسخون ثياب المصلين ولكن منع مرور الحمير اخيراً .

ـ هل اتتكم شكاوي بخصوص رفع اليهود اصواتهم اثناء الصلاة ؟ ـ اتذكر ذلك .

ـ هل وقعت مناقشات بين الطائفتين بخصوص القنديل ؟ ـ نعم كان اليهود يضيئون عادة قناديل صغيرة ولكن اخيراً اضاؤا قناديل كبيرة . واخيراً اصدر المندوب السامي امراً بوضع لوكس في بوابة المغاربة .

ـ هل رأيت جموعا كثيرة عند الحائط في السنين الاخيرة ؟ ـ في اعياد رأس السنة والغفران كانت تأتي الى الحائط جماهير كثيرة واما في الايام العادية فمعظم الزوار من اليهود الارثوذكس والسياح

ـ بكم تقدر عدد المصلين يوم ٩ آب ؟ ـ في ٩ آب اكثر اليهود يكون وقد ازداد عددهم لان عدد اليهود قد زاد في البلاد

ـ هل تقدر عدد الزائرين ببضعة آلاف ؟ ـ نعم

عوني بك : ـ هل عندكم كتاب ارسله الراي كوك للمستر ستورس سنة ١٩٢٢ ـ نعم ها هو الكتاب وفيه يقول : نرى من الضروري ان نلفت نظركم الى الصعوبة التي يلاقيها اليهود عند الحائط اذا لم يكن لديهم مقاعد للصلاة وخصوصاً في ايام الاعياد التي يكثر بها عدد الزوار لذلك نرجوكم ان تأخذوا التدابير لتعطوا اوامر الى الشماس أن يضع بعض المقاعد في اثناء الاعياد المذكورة

ـ هل رأيت شيئاً في سجلات الحكومة شيء عن الستاتيكو للبراق ؟ ـ قرأت شيئاً عن هذا الامر تاريخ ١٩١٢ ولدي دوسيات في هذا الخصوص ـ هل اطلعتم بين الاوراق على امر يتضمن الغاء قرار مجلس الادارة سنة ١٩١٢ ؟ ـ لا

البقية غداً

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لحلول السنة الهجرية الجديدة يقتضي على المؤجرين والمستأجرين المبادرة لتسجيل عقودهم بدائرة البلدية خلال شهر واحد اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان وكل من يتأخر عن التسجيل بظرف المدة المعينة يستوفى منه رسوم التسجيل المضاعفة مع الجزاء المصرح قانوناً . وعليه صار اعلان الكيفية للعموم .

١٨—٦—٣٠

وكيل رئيس بلدية القدس

يعقوب فراج

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما

مطبعة الحياة